

## دراسة قياسية للعلاقة السببية بين الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي في

الجزائر خلال الفترة 1990-2018

*An Empirical Study for the Causal Relationship between Tourism Investment and Economic Growth in Algeria during the Period of 1990-2018*

قازي أول محمد شكري، مخبر تقييم سياسة التنمية في الجزائر-جامعة أوبوكر بلقايد-

تلمسان، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس

[mohammed.kazi\\_aoual@univ-sba.dz](mailto:mohammed.kazi_aoual@univ-sba.dz)

تاريخ الاستلام: 2020/08/15 تاريخ القبول: 2020/12/24 تاريخ النشر: 2022/06/03

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1990-2018. بالاعتماد على الأساليب القياسية اختبار قرانجر واختبار تودا ياما موتو وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي EViews 10. حيث أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي في اتجاه واحد بين الإنفاق على الاستثمار السياحي DIT وإجمالي الناتج المحلي PIB في المدى الطويل. الكلمات المفتاحية: النمو الاقتصادي؛ الاستثمار السياحي؛ الإنفاق السياحي . تصنيف JEL : F21، F43، L83 .

**Abstract:**

The following study aims to highlight the relationship between tourism investment and economic growth in Algeria during the period 1990 – 2018. For this purpose, the empirical methods of the Granger test and Toda Yama Moto test and with the help of EViews 10 statistical program.

The results showed a positive one-way effect between spending on touristic investment “DIT” and “PIB” in the long run. Keyword: Economic growth; Touristic investment; Touristic spending. JEL classification code : F21, F43, L83.

المؤلف المرسل: قازي أول محمد شكري،

الإيميل: [kazi.choukri@yahoo.fr](mailto:kazi.choukri@yahoo.fr)

**1. مقدمة:**

بات الاستثمار السياحي يأخذ مكانة هامة ضمن مخططات واستراتيجيات التنمية الاقتصادية للعديد من الدول، وقد بينت العديد من الدراسات على الدور الكبير الذي يلعبه الاستثمار السياحي في تعزيز النمو الاقتصادي وذلك بفضل المزايا التي يدرها الاستثمار السياحي وما يمثله من مورد اقتصادي هام لا سيما في توفير العملات الأجنبية التي تساهم أساسا في تمويل واردات الدولة من الخارج كما تعتبر إضافة إلى قيمة الصادرات في الوقت نفسه .

ضف الى ذلك أن انتعاش الصناعة السياحية سيؤدي إلى زيادة الطلب على مستوى التشغيل في مختلف القطاعات ذات العلاقات المتشابكة والمتكاملة مع القطاع السياحي. وإثر هذه المزايا التي يدرها الاستثمار السياحي والصناعة السياحية ككل دخلت معظم دول العام في سباق حاد على جذب أكبر حصة ممكنة من السياحة الدولية.

الجزائر كغيرها من دول العالم ولما تملكه من امكانيات سياحية عظيمة أصبحت تولي اهتمامها الكبير للصناعة السياحية حيث عمدت الحكومة الجزائرية والقائمين على النشاط السياحي الى اعداد المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة والتنمية افاق سنة 2030 (SDAT) ، وتخصيص موارد مالية لدعم الاستثمار السياحي وجذب المستثمرين الأجانب والمحليين للاستثمار في قطاع السياحة عن طريق وضع سياسات استثمارية أكثر موائمة تشمل على تقديم عدة تسهيلات وحوافز وامتيازات وفي هذا الصدد قامت الجزائر بإنشاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI وكذا المجلس الوطني للاستثمار CNI والتي تم انشاءهما في فجوى قانون الاستثمار لسنة 2001 وهما هيتان تشرافان على عملية تشجيع وتطوير الاستثمار في الجزائر .

## الإشكالية:

وبناء على ما سبق نتبلور إشكالية هذه الدراسة حول ما طبيعة واتجاه العلاقة السببية بين إنفاق الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي في الجزائر؟

## فرضيات الدراسة :

ولمعرفة حقيقة العلاقة التي تربط بين إنفاق الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي فقد انطلقنا من الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: الإنفاق في الاستثمار السياحي هو الذي أثر على النمو الاقتصادي بالجزائر.

الفرضية الثانية: النمو الاقتصادي المحقق هو الذي أثر على حجم الإنفاق الاستثماري السياحي.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة سببية في اتجاهين بين الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي.

## أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الأساسي لهذه الدراسة في التعرف على طبيعة واتجاه العلاقة التي تجمع كل من الإنفاق على الاستثمار السياحي كقطاع مع النمو الاقتصادي بالجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2018. وتسلط الضوء على الصناعة السياحة كاستراتيجية تنموية بديلة تجعل هذا القطاع يلعب دوره الأساسي في التخفيف من حدة تأثر عملية الموازنة جراء تقلبات أسعار المحروقات.

## أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة في إثراء الدراسات التجريبية التي خاضتها الدول في عملية الإنفاق على الاستثمار السياحي والصناعة السياحة ككل لما تكتسبه من أهمية اقتصادية

وما تحققه للبلد من عملة صعبة ورؤوس أموال أجنبية وعرض واقع الصناعة السياحة بالجزائر .

### منهجية الدراسة:

للإجابة عن إشكالية الدراسة واختبار الفرضيات، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي تضمن عرضا تحليليا للإنفاق الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي. والاستعانة بالمنهج القياسي لدراسة طبيعة واتجاه العلاقة بين المتغيرين خلال الفترة المدروسة.

### مصادر بيانات الدراسة:

تم الحصول على بيانات هذه الدراسة بالاعتماد على جملة من المصادر والمتمثلة في المراجع والتقارير والمقالات الاقتصادية.

بالإضافة الى البيانات الإحصائية الواردة في قاعدة بيانات البنك الدولي، وكذا الديوان

الوطني للإحصائيات و world travel and tourism council data 2019

### الدراسات السابقة :

في هذا الصدد هناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، إلا أن نتائج هذه الأبحاث تختلف بسبب اختلاف طريقة تحليل وأبضا عدم التشابه في الخصائص الاقتصادية لهذه الدول أي الظروف العامة التي تعيشها الدول والفترة الدراسة. ومن بين هذه الدراسات نجد :

- دراسة (Hamidatou & Hamidatou, 2015, p. 73): تناولت هذه الدراسة

النشاط السياحي في الجزائر وتأثيره على النمو الاقتصادي مع اهمال إيرادات قطاع الطاقة داخل تركيبة الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1997-2013. وقد أوصت الدراسة بضرورة توجه الحكومة الجزائرية نحو العمل على تحريك عجلة الاستثمار بقطاع السياحة الداخلية

والخارجية وذلك من خلال زيادة العرض السياحي والتوجه نحو الاستثمار وتشجيع المستثمرين المحليين والأجانب بهدف تطوير وتحسين البنية التحتية .

- دراسة (Abderrahman, Almouman, & Hassani, 2019, p. 311) تمثلت هذه الورقة البحثية بدراسة قياسية لدور القطاع السياحي في تحقيق النمو الاقتصادي اذ تمثلت متغيرات الدراسة في عدد السياح الوافدين الى تونس والنتائج المحلي الإجمالي GDP وهذا خلال الفترة 1995-2017 وقد تم استخدام منهجية التكامل المشترك واختبار السببية ونموذج تصحيح الخطأ. توصلت الدراسة الى عدم استقرار السلاسل الزمنية لكل من لوغاريتم عدد السياح الوافدين الى تونس ولوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي، الا أنه ويعد تطبيق الفروقات الأولى أصبحت هذه السلاسل مستقرة إذا هذه السلاسل متكاملة في الفوارق الأولى. ومن خلال استخدام طريقة Johanson تم توصل الى إمكانية وجود علاقة تكامل متزامن ما بين لوغاريتم عدد السياح الوافدين ولوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي. كما أظهرت النتائج وجود علاقة سببية في اتجاه واحد بينهما وبتقدير نموذج تصحيح الخطأ تبين ان الانحراف الفعلي عن التوازن بين المتغيرين بمقدار 18% في كل سنة.

- دراسة (Khaloud & Aissi, 2018, p. 33): تناولت هذه الدراسة تقييم أثر السياحة على النمو الاقتصادي بدول المغرب العربي (الجزائر -تونس-المغرب) خلال الفترة 1995-2015، وذلك بدراسة أثر الإيرادات السياحة على الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للنمو الاقتصادي للدول الثلاث. بالإضافة الى أثرها على الميزان المدفوعات والعمالة. ومن خلال تحليل الدور الاقتصادي للسياحة في الدول الثلاث تبين انها تساهم في الرفع من معدلات النمو الاقتصادي في كل من المغرب وتونس اما للجزائر فإنها لا تعتبر كمصدر مهم للدخل.

- دراسة (Sahil & Ben Tefat, 2018, p. 127): هدفت هذه الدراسة الى

أبرز العلاقة بين السياحة والتنمية الاقتصادية من خلال البحث عن نموذج الانحدار الخطي البسيط الذي يرسم البعد الاقتصادي للسياحة المستدامة في الجزائر خلال الفترة 1995-2015. وقد خلصت الدراسة الى ان هناك علاقة طردية متوسطة بين الاستثمار السياحي و الانفاق السياحي المحلي ، أي أنه كلما زاد الاستثمار السياحي زاد الانفاق السياحي المحلي بدرجة معتبرة ، كما ان مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي هي دالة تابعة للعديد من المؤشرات منها مساهمة السياحة في التوظيف الاستهلاك الداخلي للسياحة الاستثمار السياحي الانفاق السياحي المحلي .

التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية:

يتضح من استعراض أهم الدراسات السابقة في موضوع البحث أنها تناولت دراسات مختلفة في تطبيقات الاستثمار السياحي وعلاقتها بالنمو الاقتصادي في العديد من الدول ومن بينها الجزائر، كما أكدت هذه الدراسات على الدور الكبير لقطاع السياحة في الدفع بعجلة التنمية من خلال الرفع من مستوى التشغيل وتحسين توازن ميزان المدفوعات وغيرها من المؤشرات الاقتصادية.

إن أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تهتم بدراسة الاستثمار السياحي ممثلاً بالإنفاق على الاستثمار في القطاع السياحي وأثره على النمو الاقتصادي في الجزائر وذلك خلال الفترة 1990-2018، كما تهتم الدراسة الحالية بتحديد أي من المتغيرين ذو الأثر الأكبر وفي أي اتجاه، مما يسمح باستخلاص النتائج والتي قد تساعد في رسم سياسة واضحة لتوجهات الاستثمار السياحي في الجزائر يمكن إبرازها من خلال التوصيات المقترحة .

## 2. دراسة نظرية تحليلية لمتغيرات الدراسة:

قبل تحديد وقياس تأثير الإنفاق الاستثماري السياحي في الناتج المحلي الإجمالي

للجزائر سوف نقوم بتحليل تطور متغيرات الدراسة.

## 1.2. تحليل تطور نسبة الإنفاق الاستثمار السياحي والإنفاق السياحي الاستهلاكي

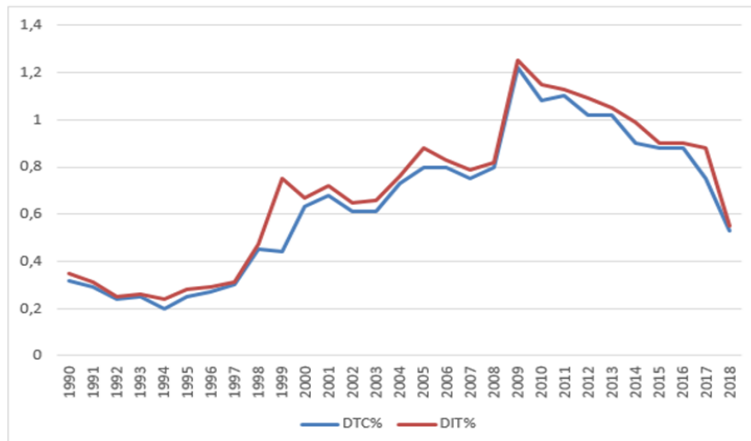
في

الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990-2018:

الإنفاق الاستثماري السياحي أو (الإنفاق على المشاريع السياحية): هو الإنفاق الذي يقوم به المستثمرون في صناعة السياحة من خلال إنشاء وتسويق المشاريع والمنتجات السياحية المتنوعة لتحقيق أرباح وهو متغير الدراسة، أما الإنفاق السياحي هو الإنفاق الذي يقوم به السائحون على مختلف السلع والخدمات السياحية وغير السياحية خلال إقامتهم في الدولة المضييفة فكل إنفاق يتم داخل الدولة المضييفة ممن يعد سائحا فهو إنفاق سياحي استهلاكي (Arroubi, 2008, p. 223)

وقد تم تحليل حجم الاستثمار السياحي وقياسه بحجم الإنفاق الاستثماري السياحي والشكل 1 يوضح مراحل تطوره.

**الشكل 1:** تطور حجم الإنفاق الاستثماري السياحي والإنفاق السياحي الاستهلاكي خلال الفترة الممتدة من 1990-2018



المصدر: (World Travel and Tourism (National statistics office, 2018) Council Data : Algeria, 2019)

إن دراسة وتحليل تطور نسبة حجم الانفاق الاستثمار السياحي وحجم الانفاق السياحي الاستهلاكي في الجزائر يقودنا الى استنتاج وجود فترتين:

**الفترة الممتدة من 1990-1998:** والتي عرفت شبه غياب للاستثمار السياحي في الجزائر وذلك راجع لعدة أسباب، تتراوح ما بين الازمات المالية التي عرفت الجزائر أواخر الثمانينات وانعكاساتها على الاقتصاد الوطني وكذا التدهور الأمني الذي ساد الجزائر خلال فترة التسعينات. كما تجدر الإشارة هنا، ان نسبة الانفاق الاستثمار السياحي كانت تتراوح ما بين 0.24% و0.47%، لكن في أواخر هذه الفترة عرفت الجزائر العديد من الإصلاحات الاقتصادية لا سيما التشريع الخاص بقرار حوصصة المؤسسات العمومية.

**الفترة الممتدة من 1999-2018:** وهي الفترة التي بدأ فيها الاستثمار السياحي يعرف نوعا ما جاذبية وهذا راجع للخصخصة وقانون الاستثمار سنة 2001 والتعديلات التي طرأت عليه سنة 2006 والذي منح العديد من الامتيازات والحوافز لصالح المستثمرين المحليين والأجانب، حيث تراوحت نسبة الانفاق الاستثماري السياحي ما بين 0.65% و1.25% وبذلك فالجزائر لم تبلغ المستوى العالمي ولا حتى العربي، حيث لاتزال تحتل مرتبة متأخرة خلف كل من تونس والمغرب ومصر.

وما يمكن استنتاج ان تطور حجم الإنفاق على الصناعة السياحية بالجزائر ارتفعا نوعا ما، إلا أن نسبة هذا الارتفاع تختلف حسب الظروف الاقتصادية السائدة والسياسات التي تنتهجها الدولة.

## 2.2. تحليل تطور نسبة مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي للجزائر خلال

**لفترة الممتدة من 1990-2018 :**

**النمو الاقتصادي (GDP):** يعتبر معدل النمو الاقتصادي من أهم المؤشرات الاقتصادية وهو الزيادة في الدخل القومي أو نصيب الفرد من الدخل الذي يتم قياسه بواسطة



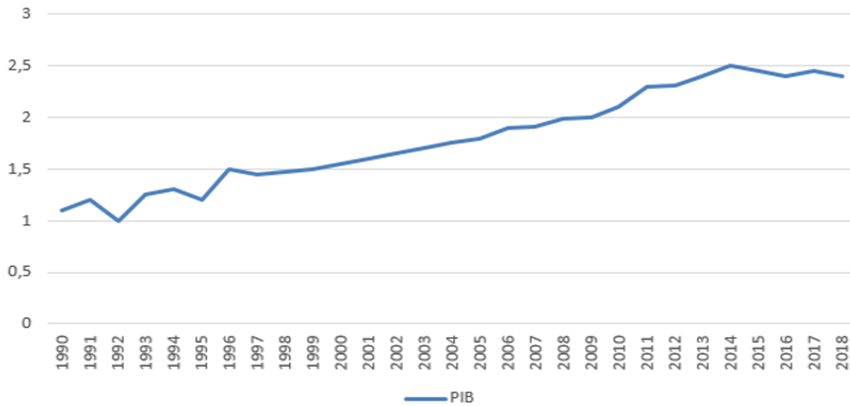
الناتج المحلي الإجمالي (GDP) او الناتج القومي الإجمالي، لا تؤدي بالضرورة الى زيادة مستوى المعيشة اذ لم يتم توزيع النمو بالتساوي بالإضافة الى ذلك يعد مستوى النمو الاقتصادي دليلا هاما على نجاح السياسات الاقتصادية لأية دولة. (Grabowski, Self, & Shields, 2012, p. 296)

وقد تم اعتماد في هذه الدراسة على مؤشر أداء النمو الاقتصادي وقياسه بإجمالي الناتج المحلي والشكل (2) يوضح مراحل تطوره.

**الشكل 2:** تطور نسبة مساهمة السياحة في اجمالي الإنتاج المحلي خلال الفترة الممتدة بين

2018-1990

PIB



المصدر: (International Bank, 2018)

بالنظر الى الشكل 2 الذي يمثل تطور نسبة مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي، يلاحظ ان نسبة المساهمة هي ضئيلة اذ ما قورنت بالإمكانيات المتاحة ويرجع السبب للاعتماد شبه الكلي للاقتصاد الجزائري على قطاع المحروقات وإهمال المردودية التي يمكن الحصول عليها من باقي القطاعات بما فيها القطاع السياحي.

### 3. الدراسة القياسية:

يهدف هذا الجزء من الدراسة الي تحديد وقياس تأثير إنفاق الاستثماري السياحي في الناتج المحلي الإجمالي للجزائر، ومعرفة اتجاه العلاقة بينهما.

باستخدام هذه المتغيرات سنقوم ببناء نموذج قياسي مناسب والذي يسمح بمعرفة العلاقة السببية بينهما واستعمال منهج التحليل الكمي الذي يعتمد على الأساليب القياسية الحديثة لرسم اتجاه العلاقة الديناميكية بين الإنفاق الاستثماري السياحي ومعدل النمو الاقتصادي في الجزائر اين سنقدم دراسة تطبيقية على مستويين:

- تحديد اتجاه العلاقة بين الانفاق الاستثماري السياحي والنمو الاقتصادي في المدى القصير باستخدام سببية Granger.

- تحديد اتجاه العلاقة بين الانفاق الاستثماري السياحي والنمو الاقتصادي في المدى الطويل باستخدام سببية Toda Yamamoto.

وللحصول على نتائج تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية Eviews10 في بناء وتقدير النماذج المطبقة.

انطلاقا من النظرية الاقتصادية، قمنا بصياغة علاقة خطية بين الانفاق الاستثماري السياحي والنمو الاقتصادي على الشكل التالي:

$$PIB = f(DIT)$$

$PIB$ : الناتج المحلي الإجمالي.

$DIT$ : الانفاق الاستثماري السياحي.

#### 1.3. دراسة استقراره السلاسل الزمنية:

كمرحلة أولية يتم اختبار استقرار السلاسل الزمنية إذا كانت مستقرة ام لا. اذ تعد اختبارات جذور الوحدة اهم طريقة في تحديد مدى استقراره السلاسل الزمنية ومعرفة خصائصها من حيث درجة تكاملها. وبالرغم من تعدد اختبارات جذر الوحدة سنعتمد في

دراستنا على اختبارين (ADF) و (PP) والجدول التالي يوضح نتائج تطبيق هذين الاختبارين:

الجدول 1: نتائج اختبار جذر الوحدة (Unit Root Test)

Unit root test table (ADF)									
At Level									
	With constant			With constant & trend			Without const & trend		
	t-statistic prob			t-statistic prob			t-statistic prob		
<b>PIB</b>	-	0,7	n <sub>0</sub>	-	0,0	*	2,1	0,9	n <sub>0</sub>
	0,8	956		3,6	406	*	318	902	
	274			814			2		
	4			6					
<b>DIT</b>	-	0,5	n <sub>0</sub>	-	0,9	n <sub>0</sub>	-	0,5	n <sub>0</sub>
	1,3	930		0,4	797		0,2	781	
	415			566			744		
	6			8			1		
At first difference									
<b>PIB</b>	-	0,0	*	-	0,0000	*	-	0,0	*
	8,1	000	*	8,1		*	6,2	000	*
	716		*	135		*	387		*
	6			5			5		
<b>DIT</b>	-	0,0	*	-	0,0083	*	-	0,0	*
	4,2	029	*	4,4		*	4,2	001	*
	152		*	222		*	988		*
	3			7			4		
Unit root test table (pp)									
At Level									
	With constant			With constant & trend			Without const & trend		
	t-statistic prob			t-statistic prob			t-statistic prob		
<b>PIB</b>	0.8	0.7	n <sub>0</sub>	3.6	0.0406	*	2.1	0.9	n <sub>0</sub>
	274	956		814		*	318	902	
	4			6			2		
<b>DIT</b>	-	0.5	n <sub>0</sub>	0.4	0.9797	n <sub>0</sub>	-	0.5	n <sub>0</sub>
	1.3	930		566			0.2	781	
	475			8			744		

		6		1					
At first difference									
PIB	-	0.0	*	-	0.0000	*	-	0.0	*
	8.1	000	*	8.0		*	6.2	000	*
	716		*	113		*	387		*
	6			5			5		
DIT	-	0.0	*	-	0.0083	*	-	0.0	*
	4.2	029	*	4.4		*	4.2	001	*
	152		*	222		*	988		*
	3			7			4		

Notes: (\*) Significant at the 10%; (\*\*) Significant at the 5%; (\*\*\*) Significant at the 1%. And (no) Not Significant  
\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Eviews10.

يوضح لنا الجدول 1 اختبار جدر الوحدة للسلاسل الزمنية للمتغيرين، حيث اشارت النتائج أن المتغير DIT لم تستقر عند مستواها الأصلي، إذا كانت قيمة (t) المحسوبة أصغر من قيمة (t) الحرجة مما يعني قبول فرضية العدم القائلة بوجود جدر الوحدة في بيانات السلسلة الزمنية ( $H_0 = \beta = 0$ ) وأنها تستقر بعد اخذ الفارق الأول، إذا كانت قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية مما يعني رفض فرضية العدم وقبول فرضية البديلة القائلة بعدم وجود جدر الوحدة أي انها متكاملة من الرتبة (1) | سواء كان ذلك بوجود حد ثابت او حد ثابت واتجاه أو بدونهما في حين المتغير PIB حقق الاستقرار عند مستوى الأصلي إذا كانت قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الحرجة، مما يعني قبول الفرضية البديلة ( $H_1 \neq \beta \neq H_0$ ) القائلة بعدم وجود جدر الوحدة أي انه متكامل من الرتبة | (0) من خلال اختبار PP و ADF النتائج لم تختلف كثيرا مما يعطينا مصداقية أكبر.

من خلال هذه النتائج يتضح أن السلاسل الزمنية للمتغيرين تختلف من حيث الاستقرار

وهو ما يقودنا الى استعمال اختبار العلاقة السببية في المدى الطويل Toda Yamamoto ،

لكن قبل ذلك سوف يتم اختبار السببية Granger للوقوف على طبيعة واتجاه العلاقة بين المتغيرين في المدى القصير .

### 2.3. اختبار اتجاه العلاقات السببية قرانجر بالنسبة للمدى القصير Granger

#### Causality Test

اقترحت هذه الطريقة من قبل Granger سنة 1969 وعمت من قبل سيمز سنة 1972. اختبار سببية حسب Granger ينطوي على استخدام اختبار (F) للتحقق ما إذا كانت المعلومات المقدمة عن المتغير (DIT) توفر معلومات ذات دلالة إحصائية حول المتغير (PIB) في وجود (PIB) المبثثة. وان لم يكن كذلك، فان (DIT) لا يسبب قرانجر. (PIB) ويرتكز اختبار Granger للسببية على المعدلات التالية:

$$DIT_t = \sum_{i=1}^n \alpha_i \cdot PIB_{t-i} + \varepsilon_i \dots (1)$$

$$PIB_t = \sum_{i=1}^n \beta_i \cdot DIT_{t-i} + \varepsilon_i \dots (2)$$

$$DIT_t = \sum_{i=1}^n \theta_i DIT_{t-i} + \sum_{i=1}^n \mu_i \cdot PIB_{t-i} + \varepsilon_i \dots (3)$$

$$PIB_t = \sum_{i=1}^n \eta_i PIB_{t-i} + \sum_{i=1}^n \gamma_i \cdot DIT_{t-i} + \varepsilon_i \dots (4)$$

تم اختبار Granger Causality Test لمعرفة اتجاه السببية بين الانفاق الاستثماري السياحي والنمو الاقتصادي (الناتج المحلي الإجمالي)، تم اختيار فترات التباطؤ المناسبة وهي (2) انطلاقاً من معيار (SIC) والنتائج هي كالتالي:

#### الجدول 2: اختبار السببية قرانجر Granger Causality Test

Pairwise Granger Causality tests

Date: 01/12/20 Time: 13:30

Sample: 1990-2018

lays: 2

N	Null Hypothese	F-Statistic	Prob
2	DIT does not granger cause PIB لا يسبب	3,17142	0,0616
2	PIB does not granger cause DIT لايسبب	0,08951	0,9147

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Eviews10.

بما أن قيمة الاحتمال في الحالتين اكبر من مستويات 1% 5% 10% فان قيمة F

المحسوبة أصغر من F الجدولية، حينها نقبل الفرض العدم (H0) أي  $\mu_i = 0$  و  $\gamma_i = 0$  أي عدم وجود أي علاقة سببية بين المتغيرين في المدى القصير أو بعبارة أخرى فان (DIT) و (PIB) مستقلين عن بعضهما البعض.

### 3.3. اختبار سببية قرانجر المطورة بالنسبة للمدى الطويل (تودا ياما موتو)

يعتبر اختبار السببية منهاجا تجريبيا لدراسة وتحديد اتجاه العلاقة السببية بين المتغيرات، وبتالي معرفة المتغير المستقل والمتغير التابع، استخدمت دراسة Toda and Yamamoto سنة (1995) وهي طريقة مطورة (MWALD) ان هذه الطريقة لاختبار سببية قرانجر Granger Causality Test من ممكن تقديرها باستخدام نموذج VAR أي يتم تقدير VAR(K+dmax) وتمثل dmax على مستوى من درجة تجانس و k تمثل طول المتباطئات (Toda & Yamamoto, 1995, pp. 225-20).

$$PIB_t = \alpha_0 + \sum_{i=1}^{k+d_{max}} \alpha_{1i} \cdot PIB_{t-i} + \sum_{i=1}^{k+d_{max}} \alpha_{2i} \cdot DIT_{t-i} + \varepsilon_i \dots (1)$$

$$DIT_t = \beta_0 + \sum_{i=1}^{k+d_{max}} \beta_{1i} \cdot DIT_{t-1} + \sum_{i=1}^{k+d_{max}} \beta_{2i} \cdot PIB_{t-i} + \varepsilon_i \dots (2)$$

تم اختبار (Toda Yamamoto Test) في المدى الطويل لمعرفة اتجاه السببية بين

الاتفاق الاستثمار السياحي ونمو الناتج المحلي الإجمالي ولقياس اتجاه العلاقة السببية تم

اختبار فترات التباطؤ المناسبة وهي (4) أي (K=4) وتم حسابها انطلاقا من معيار (LR)

و (FPE) و (AIC) و (HQ) حيث نتائج اختبار فترة الابطاء المثلى موضحة في الجدول 3، أما أقصى رتبة استقرار للسلاسل الزمنية للمتغيرات المأخوذة بعين الاعتبار في النموذج والمقدرة من خلال اختبار جدر الوحدة هي درجة واحدة أي ( $dmax=1$ ) هذا يعني أن عدد فترات التباطؤ المدرجة في اختبار Toda Yamamoto هي  $5=1+4$  فترات. ونتائج اختبار Yamamoto موضحة في الجدول 4:

الجدول 3: نتائج اختبار فترة الابطاء المثلى

Log	Log L	LR	FPE	AIC	SIC	HQ
0	-6.29582	NA	0.00665	0.66366	0.76117	0.69071
1	47.2910	94.3129	0.00012	-3.30328	-2.75528	-3.22215
2	50.5354	5.19095	0.00013	-3.242834	-3.01075*	-3.10760
3	54.0321	5.03532	0.00014	-3.202574	-2.52000	-3.01325
4	63.6660	12.3313*	9.50 <sup>e</sup> -05*	-3.65328*	-2.77569	-3.40987*

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Eviews10.

الجدول 4: اختبار العلاقة السببية Toda-Yamamoto

VAR Granger Causality / Blok Erogeneity Wald tests

Date: 01/12/20 time: 13:39

Sample: 1990 2018

included observations: 24

Dependent Variable : PIB			
Excluded	chi-sq	Df	Prob
DIT	13,28032	4	0,0100
All	13,28032	4	0,0100
Dependent Variable DIT			
Excluded	chi-sq	Df	Prob
PIB	3,052238	4	0,5491
All	3,052238	4	0,5491

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Eviews10.

الجدول 5: اختبار قرانجر للسببية الذي يعتمد على طريقة تودا ياما موتو

	Null Hypothese	Wald F-Statistic	Prob
(1)	DIT does not granger cause PIB لا يسبب	13.280	0,0100
(2)	DIT does not granger cause PIB لا يسبب	3.052	0,5491

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Eviews10

من خلال النتائج المعروضة في الجدولين 4 و 5 يتضح قيمة الاحتمال في الحالة الاولى (النموذج 1) أصغر من مستويات 5% و 10% وتساوي مستوى 1% ، ويتضح أيضا قيمة الاحتمال في الحالة الثانية (النموذج 2) أكبر من مستويات 1% و 5% و 10% حينها نقول إن فرضية العدم مرفوضة بالنسبة للنموذج (1) ومقبولة بالنسبة للنموذج (2) ومنه فان العلاقة السببية بين المتغيرين محققة في المدى الطويل لكن في اتجاه واحد، حيث نستنتج ان الانفاق الاستثمار السياحي يسبب النمو الاقتصادي في المدى الطويل معناه قبول الفرضية الأولى ورفض الفرضية الثانية والثالثة.

#### 4. الخاتمة:

من خلال دراسة استقرارية السلاسل الزمنية قيد الدراسة (اختبار جذر الوحدة) تبين من خلال التحليل نتائج اختبارات (ADF) و (PP) الخاصة بالمتغيرين أن متغير الانفاق الاستثماري السياحي مستقر عند الفرق الأول اما المتغير الناتج المحلي الإجمالي فهي ساكنة عند المستوى. وتبين أيضا من اختبار السببية جرانجر أنه لا توجد أي علاقة سببية بين المتغيرين في المدى القصير أو بعبارة أخرى PIB و DIT مستقلين عن بعضهما البعض. وسبب ذلك عدم الاستفادة من الانفاق الازم للاستثمار السياحي على وجه المطلوب، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة في مدى الطويل ذات أثر إيجابي من الانفاق الاستثمار السياحي نحو النمو



الاقتصادي في الجزائر حيث حسب اختبار تودا ياما موتو طويلة الاجل وجود علاقة سببية من الانفاق الاستثمار السياحي باتجاه النمو الاقتصادي في اتجاه واحد.

حيث نستنتج التدفقات المعتبرة من الانفاق الاستثمار السياحي تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي في البلد. وتمهد الطريق لإمكانية تبني الجزائر خيارا استراتيجيا مبني على تنمية الاستثمارات السياحية لتكون قاطرة للنمو الذي يعزز بدوره القدرات والإمكانيات السياحية للبلاد ويصبح البديل الاستراتيجي لمرحلة ما بعد البترول.

على ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- إعادة توجيه سياسة الانفاق العام نحو دمج قطاع السياحة بأكبر قدر ممكن، وهذا نظرا لأثر الانفاق على القطاع السياحي في الرفع من معدل النمو الاقتصادي والمساهمة في توجيه اليد العاملة إلى الصناعة السياحية الأمر الذي قد يحسن العرض العام للمنتجات السياحية؛
- إصدار المزيد من القوانين والأنظمة التي تدعم وتسهل عملية الاستثمار في الجزائر وهذا ما يشجع المستثمرين سواء المحليين أو الاجانب للاستثمار في القطاع السياحي مما يساعد على استقطاب رؤوس الأموال نحو الداخل؛
- تشجيع الاستثمار والشراكة مع القطاع الخاص في قطاع السياحة ومحاولة الاستفادة من الخبرات الأجنبية في مجال ترقية السياحة وفق المعايير الدولية.

## 5. قائمة المراجع

- Abderrahman, A., Almouman, A., & Hassani, B. (2019). Study an empirical of the role of tourism sector in achieving economic growth in Tunisia for the period (1995-2017). *Journal of Economics and Administrative Science*, 25(110), 311.
- Arroubi, N. (2008). *Tourism Economics (1 ed., Vol. 1)*. Alexandria: University Culture Foundation.

- Grabowski, R., Self, S., & Shields, M. P. (2012). *Economic Development: A Regional, Institutional, and Historical Approach* (2 ed.). London: M.E. Sharpe.
- Hamidatou, M. E., & Hamidatou, N. (2015). *The impact of tourism activity in Algeria on economic growth : Study an empirical during 1997-2013*. *Roa Iktissadia Review*, 5(9), 73.
- International Bank. (2018). Retrieved june 28, 2019, from International bank annual report:  
<http://documents.albankaldawli.org/curated/ar/510621538160434570/The-World-Bank-Annual-Report-2018>
- Khaloud, A., & Aissi, N. (2018). *The impact of tourism on economic growth in the Maghreb countries (Algeria-Morocco-Tunisia) during 1995-2015*. *Dirassat Journal Economic*, 9(1).
- National statistics office. (2018). Retrieved july 23, 2019, from Algeria numbers in 01-48: <http://www.ons.dz/-L-Algerie-en-Quelques-chiffres-.html>
- Sahil, M., & Ben Teffat, A. (2018). *Highlighting the Relationship Between Tourism and Sustainable Development While Attempting to Model the Economic Dimension of Sustainable Tourism in Algeria during 1995-2016*. *Journal of Studies and Research*, 9(30).
- Toda, H. Y., & Yamamoto, T. (1995). *Statistical inference in vector autoregressions with possibly integrated processes* (Vol. 66). *Journal of econometrics*.
- World Travel and Tourism Council Data : Algeria. (2019). *World Travel and Tourism Council Data : Algeria*. Retrieved december 22, 2019, from Knoema:  
<https://knoema.com/WTTC2019/world-travel-and-tourism-council-data?tsld=1032770>